

فيديو ٢ : ماذا لو كان معنا نبي الله ﷺ يونس ؟

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه اهلا بالمساجين. في الفيديو الثاني اللي بنعمله بعد بداية اللوك داون اللي احنا احنا في دلوقتي في البيوت سبب اه مم اه محاولتنا للسيطرة على انتشار فيروس كورونا - [00:00:00](#)

وآ امارح عملنا فيديو وسميناه آ ماذا لو كان معنا آ نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام في مشكلة الكورونا والحقيقة انا النهاردة عايز اكمل في نفس الموضوع بالزات ان انا عايز انا النهاردة هتكلم في حاجتين - [00:00:23](#)

الحاجة الاولانية معنى كلمة ان لن نقدر عليه وآ الحاجة الثانية هتكون هل سيدنا يونس اخطأ اصلا في تركه للدعوة ده؟ وهل هذا الخطأ يتنافى مع عصمة الانبياء؟ لان احنا - [00:00:43](#)

مسلمين ومن اهل السنة والجماعة نؤمن بان الانبياء معصومين من الخطأ. فازاي يخطئ هذا الخطأ وهو آ نبي؟ فدل حاجتين هاتكلم فيهم النهاردة آ احنا بنناقش عشان افكركم الايات الكريمة آ من سورة الانبياء سبعة وتمانين وتمانية وتمانين. آ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:01:04](#)

وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت. سانية واحدة عشان ايه الفيسبوك لايف وقع. معلش انا اسف الجماعة بتوع الفيسبوك سامحوني - [00:01:25](#)

يا جماعة بتوع الفيسبوك انت انا عندي مشكلة معكم مع البتاع البتاع كله ده فيه مشكلة شكلي بقى ايه هحطه لكم برضه زي امارح كده على على اليوتيوب وتتفرجوا علي على اليوتيوب. خلاص؟ هحط لكم بوست كمان ربع ساعة ان شاء الله. سلام عليكم - [00:01:43](#)

طيب ثاني الايات فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين انا النهاردة عايز اقف عند معنى كلمة - [00:02:18](#)

فظن ان لن نقدر عليه. انا امارح كنت بديت اتكلم فيها وبعدين دخلت في القراءات وما خرجتش منها وما ما رجعتش لنفسي الموضوع ثاني. قلنا امارح امارح انه لو لو فيه حد - [00:02:51](#)

اه اه ظن ان ربنا لا يقدر على شيء يكفر بهذا الكلام. وطبعا ده مش وارد في حق المؤمنين العاديين. فما بالك بالانبياء هنا في حالة زي كده لما نلاقي ان ظاهر اللفظ بيدل على معنى مستحيل في حق نبي - [00:03:05](#)

المفسر يجب ان يلجأ للتأويل يعني ببدا يشوف المتافورز بقى اللي ممكن تكون ورا الموضوع ده. المعاني اللي ورا الموضوع ده. يعني ده يعتبر كناية عن حاجة او كده في عدة تأويلات للكلمة دي - [00:03:25](#)

ان لن نقدر آ او فظن ان لن نقدر انا اخدت منهم تأويلين اتنين اللي هم الاتنين اللي انا يعني بحبهم الحقيقة اول حاجة آ نقدر ممكن يكون معناها ضيق - [00:03:43](#)

والدليل على ذلك نلجأ بقى برضه في التفسير في اول اصل من اصول التفسير آ عند ابن تيمية اسمه تفسير الكتاب بالكتاب. وده اقوى نوع من انواع الاصول التفسير في الدنيا. ان انت عايز تفهم معنى كلمة - [00:04:07](#)

معينة يبقى افضل شيء انك يشوف الكاتب بتاع الكتاب ذكر الكلمة دي فين في نفس الكتاب؟ ويبقى هو يقصد المعنى ده آ نقدر وردت ايضا آ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر - [00:04:24](#)

يقضي هنا عكس يبسط يبسط ويقدر يبقى يقدر عكس يبسط يبقى يضيق ايضا ورد من قدر عليه رزقه. يعني من ضيق عليه رزقه اذا

وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر بمعنى نضيق. افترك ان احنا مش هنضيق عليه. افترك ان انا - 00:04:52

هسيبه كده وقلنا ان هنا فيه قراءة ليعقوب وهي دي لما انا بدأت اتكلم في القراءات بتاعتها نسيت ارجع واكمل الاليه المعنى ده. آآ اه في قراءة ليعقوب ان لن يقدر عليه - 00:05:14

يعني الا يضيق عليه. اذا اخدنا بهذا التأويل. خلاص يبقى اول تأويل فيه ان سيدنا يعقوب كان فاكرا ان هو يعني ربنا هسيبه من غير ما ايه من غير اي عقوبة له او من غير اي تهذيب او تربية له. آآ بسبب انه انفعل وترك الناس من غير ما - 00:05:29

الامر من الله التأويل الثاني وده بيعجبني جدا ان ده استفهام بمعنى التوبيخ والهمزة محذوفة هي اصلها افظن ان لن نقدر عليه والهمزة محظوظة بقت فظن ان لن نقدر عليه لكن هو استفهام - 00:05:49

وآآ الهمزة الهمزة الاستفهام بتيجي يا جماعة بعدة معاني في القرآن الكريم. في اللغة العربية عموما وفي القرآن الكريم الهمزة فيه همزة همزة استفهام الهدف منها التسوية بتقول ان اللي جاي بعدها - 00:06:14

اه زيه يعني وجوده زي عدمه. يعني زي مسلا ربنا بيقول ايه؟ سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون مش فرح. عادة بتيجي بعد كلمة سواء. ممكن بعد كلمة مسلا آآ ما ادري انذرتهم ام لم تنذروا. وهكذا. الهمزة هنا اسمها همزة - 00:06:35

تسوية آآ هناك ايضا همزة اسمها همزة تقريرية يعني انا بوقف المخاطب اللي انا بكلمه وبسأله انت بتنفي ولا بتثبت الكلام اللي جاي ده زي واذا قال الله يا عيسى ابن مريم - 00:06:57

انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله هو ربنا مش منتظر منه اجابة بمعنى انه يدي له علم مش موجود. لأ هو بيقول له اثبت او ان في - 00:07:19

وطبعا انا بدي فرصة للمخاطب انه يقر او ينفي شيء معين معلوم او حادث فطبعا سيدنا عيسى قال ايه؟ قال سبحانه ما لا ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - 00:07:35

انك ان علام الغيوب. لكن دي اسمها همزة تقرير هناك همزة للتوبيخ سورة الاحقاف مذهب طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فالיום تجزون عذابا هون بما كنتم تستكبرون الارض اذهبتم دي - 00:07:52

عند اربع ائمة من ائمة القراءات ابن كثير المكي وابن عامر وابو جعفر ويعقوب الحضرمي هي اذهبتم طيباتكم يعني هي احنا بنقراها في حفص وفي ورش بنقرا اذهبته. لكنها لكنها عند اربعة اخرين. من ائمة القراءات - 00:08:11

الذهبتم طيباتكم؟ دي اسمها همزة للتوبيخ. بتوبخ هناك همزة همزة الهدف منها التذكير اني بفكرك الم يجداك يتيما فاوى الهمزة دي مشي عشان تقول لي اه او لا هو ما فيش علم ناقصا انه محتاجه لأ لكن هي همزة للتذكير بفكرك - 00:08:32

وفي همزة للتهديد الم نهلك الاولين؟ يعني افتركوا بقى اللي حصل للاولين بالمناسبة موضوع التوبيخ والتذكير هناك همزة ممكن تيجي تجمع بين التذكير والتوبيخ مع بعض. زي فرعون لما بيقول لسيدنا موسى الم نربك فينا وليدا ولبنت فينا من عمرك سنين؟ انا

مش خدتك وربيتك عندي في بيتي دي مقصود بها اني - 00:08:58

افكرك واني بوبخك في نفس الوقت آآ قلنا همزة التهديد. هناك همزة للتنبيه بتنبيه السامع خلي بالك المتر ان الله انزل من السماء ماء فاخرج به. يبقى دي بتنبيهك. ها؟ انت مش شفت - 00:09:31

ان ربنا عمل كذا وهناك همزة للتعجب الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب. المتر اي الى الذين شفت اللي عمله كده؟ شيء همزة تعجبية فيها تعجب - 00:09:51

وفيه همزة اسمها همزة الاستبطاء. الاستبطاء يعني انتم انتم ما لكم بار ماشيين على مهلكم كده ليه هو انتم آآ على قشر بيض كده ليه؟ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:10:11

انا مش جه الوقت بقى ولا ايه! اسمها همزة الاستبطاء. انتم بطء كده ليه! هناك همزة للانكار اصطفى البناتي على البنين انكار ربنا ما بيفرقش بين الولد والبنت آآ او ما يعني هنا كان آآ استنكار لقول الكفار ان آآ ربنا آآ آآ اخذ - 00:10:27

الملايكة او الملايكة هم بنات الله جه الانكار بتاع الاستنكار اصطفى البناتي عن البنين طيب الهمزة اخرى وهي اخر همزة هتكلم فيها

الهمزة التهكمية قوم شعيب بده يقولوا له يا شعيب اصلاتك تأمر ان نترك ما يعبد ابائنا؟ اصلاتك فيها تهكم - [00:10:53](#)

فدي دي انواع الهمزات. اذا كان هناك همزة استفهامية هنا آآ اللي هي افطن ان لن نقدر عليه دي ممكن نقول انها اه اه همزة توبيخ ومحذوفة. طيب نيجي بقى نتكلم في حاجة مهمة جدا ودي اشياء عقائدي مهمة قوي. احنا كاهل السنة والجماعة نؤمن انه الانبياء معصومين من الخطأ - [00:11:19](#)

ولكن الخطأ فيما يخص الرسالة والدعوة اما في الامور الدنيوية واردة ان يكون في خطأ آآ الامور العادية في الزراعة ممكن نبي يتكلم في شيء ويقول هيجري ايه لو ما طرحتش النخل. وده حصل عليه الصلاة والسلام قال كده. وفي الاخر لما جه البلح - [00:11:48](#) بتاع السنة اللي بعدها آآ صيص عندنا في الفلاحين بيقول صيص يعني يعني من غير نوى جوة وطعمه آآ دلح قال لهم ما لي دخلكم قد شاصت مش انت اللي قلتينا ما نطرحش النخ. في بعض الزراعات زي النخل وكده بيحتاجوا انهم يقطعوا ذكر النخل - [00:12:06](#) اقعدوا يا ليالي يا يهزوه كده عشان البولنج ريمز دي اللي هي اللقاح ينزل يلحق آآ كويس من الولد ان نبي يخطئ فيه امر من امور الدنيا لكن فيما يخص الرسالة لا يخطئ - [00:12:31](#)

لا يقول على حاجة حرام حلال بالغلط ولا حلال حرام بالغلط. ولا يخطئ في تبليغ الرسالة. ولا يقصر في تبليغ الرسالة. طيب خطأ سيدنا يونس كان من باب ايه هو هو في امر ديني خلي بالك هو في امر الدعوة ولكنه في مسألة الاولويات - [00:12:48](#) كان الاولى الا يترك قومه وان يصبر عليهم لكن هو لم يخالف امر من اوامر ربنا. ربنا ما قالوش تفضل معهم لغاية ما ربنا ما قال له عند هذا الامر ربنا سكت. ولم يقل له يفضل يدعو - [00:13:10](#) قد ايه اذا هو اخطأ في ترتيب الاولويات. لما نيجي مسلا نلاقي الرسول عليه الصلاة والسلام مسلا ربنا بيقول له عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او - [00:13:25](#)

هو الرسول صلى الله عليه وسلم عمل ايه غلط هنا يعني هو قاعد في ميتينج مهم جدا مع زعماء قريش وبيتكلم معهم والامر مهم. يعني انتم يعني لو كان قدر يقنعهم كان لا هيبقى فيه بدر ولا احد ولا غزوات ولا حروب ولا حاجة - [00:13:36](#) حاجة جميلة جدا. فده اجتماع مهم جدا. وفي نفس الوقت ده الصحابي اللي جاي ضرير ما يشوفش عليه الصلاة والسلام لما شافه عبس كشر ودور وشه وكمل كلام عشان الراجل يعرف ان هو في اجتماع مهم وخلص - [00:13:57](#) يعني ما تحس كده ان انت لما لما تشغل عقلك كده النبي ما اخطأش انزل له بقى عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنبه الذكرى. يعني كان الاولى ان - [00:14:16](#)

تعطي هذا الاعمى الانتباه ولا انك تعطيه لهؤلاء اللي انت قاعد معهم. عند ربنا ربنا ما يفرقش معي دول عند ربنا هذا الاعمى اولى من دول. فالخطأ هنا في ترتيب الاولويات فقط وهذا لا يتنافى مع عصمة الانبياء. عصمة الانبياء. احنا عندنا الانبياء مع - [00:14:33](#) من الخطأ في تبليغ الرسالة. وتبليغ الحلال والحرام وتبليغ العقيدة. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. يلا كل واحد على ما تقعدوش تضيعوا وقت على النت فليكس كثير يا جماعة. آآ اه لازم يكون فيه ترويح. آآ انا اديكم آآ - [00:14:53](#) نصيحة استغلوا الوقت ده بانكم عايزين تروحوا عن نفسكم اقعدوا العبوا مع ولادكم ما تسيبوش ولادكم طول النهار على الموبايلات وعلى الحاجات دي لوحدهم. اقعدوا معهم العبوا معهم اي لعبة انتم عايزينها. ده اسمه الكواليتي تايم - [00:15:12](#)

ما انتاش مش لازم تقعد تربى في الوقت ده هذا افضل تربية انك تكون علاقة صداقة بينك وبين اولادك. لو الوقت ده اللي احنا محبوسين فيه في البيوت ده قدرنا نستغله. ان احنا نوثق علاقتنا - [00:15:28](#)

باولادنا ونوثق علاقة الصداقة بينا وبينهم يبقى ممتاز جدا جدا خلاص؟ الحاجة الثانية عزا مم ناس كثير جدا بتعمل شير

لفديوها مهمة عن الغرغرة وبتاع ده صح فعلا ومهم جدا الغرغرة وكده - [00:15:42](#)

افكركم بسنة للنبي عليه الصلاة والسلام من اهم السنن وتؤدي لنفس آآ الاثر بتاع الغرغرة واكثر كمان. وهي سنة الاستنثار. الاستنثار في الوضوء يعني ايه استنثار في الوضوء؟ ان احنا بناخد الماية - [00:15:59](#)

بنسحبها في مناخيرنا ثم بنطلعها ثاني بنبالغ في الاستنثار الرسول عليه الصلاة والسلام دايم ما يأمرش بالمبالغة في حاجة غلط. يأمر

بالوسطية دائما واحنا امة وسطا. وكذلك جعلناكم امة وسطا. يعني حتى الاية دي في وسط سورة - 00:16:19

البقرة على طول. الاية دي رقم كام ؟ اعرف منين ؟ سورة البقرة متين ستة وثمانين. اقسم على اتنين دي الاية مية ثلاثة واربعين.

فاحنا امة وسط في كل حاجة، لكن النبي عليه الصلاة والسلام امر بالمبالغة - 00:16:38

في الاستنثار البالغ فيه الا ان تكون صائما. الا لو انت صايم عشان بس ما تبلعش ماية. لكن الماية بتاعة الاستنثار دي بتدخل في القناة

الي الودن والعين والمناخير. ودي قناة مهمة جدا متراكم جواها حاجات مقرفة جدا بقى لها سنين طويلة - 00:16:48

لما اتعود اسكن تدخل الماية فيها وتطلعها جامد فانت بتنضف المنطقة دية ده ممكن بيغاديك من امراض كتيرة جدا ومن مسألة

الصداع النصفي نتيجة الجيوب الانفية الناس اللي عندها او جيوب انفية الاستنثار عالجنى انا شخصا من الجيوب الانفية -

00:17:10

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اه ويلا كل واحد على زنزانته. سلام عليكم. اشوفكم بكرة بازن الله. ان شاء الله كل يوم نعمل فيديو

بازن الله - 00:17:30